

تقييم مناقشة النتائج في رسالتين ماجستير.

مناقشة النتائج

صيتة السبيعي



مقدمة

تُعد مناقشة النتائج من أهم أجزاء البحث العلمي، إذ تُظهر قدرة الباحث على تفسير نتائج دراسته وربطها بالأدبيات السابقة وتحليل أسباب الاتفاق والاختلاف. وفي هذه المهمة سيتم تقييم مناقشة النتائج في رسالتين ماجستير من حيث جودة عرض النتائج، وعمق المناقشة، ووضوح الربط بالدراسات السابقة.

الرسالة الأولى

عنوان الرسالة:

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أولاً: طريقة عرض النتائج في الرسالة

قدّم الباحث النتائج باستخدام جداول كمية وشرحها مباشرة بعد كل جدول. كما تم عرض بعض الرسوم البيانية المساندة.

أسلوب العرض كان منظماً لكنه وُصفي أكثر من كونه تحليلي، إذ ركّز على ذكر القيم الإحصائية دون تفسير عميق لدلالاتها.

ثانيًا: مدى ربط النتائج بالأدبيات السابقة

ربط الباحث النتائج بثلاث دراسات فقط، وكلها كانت دراسات مؤيدة لنتائج البحث، مما جعل المناقشة من طرف واحد.
كما أن الربط كان سطحيًا؛ إذ اكتفى الباحث بذكر أن النتائج تتفق مع دراسة معينة دون شرح سبب الاتفاق أو الظروف المشتركة.

ثالثًا: تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف

لم يقدّم الباحث تفسيرًا حقيقيًا لأسباب الاتفاق. واكتفى بعبارة: “وتتفق النتائج مع دراسة فلان...” دون تحليل للسبب. كما أنه لم يعرض أي دراسة مخالفة، وبالتالي لم يبرّر غياب الشواهد المعاكسة.

رابعًا: تقييمي كباحثة

أرى أن مناقشة النتائج في هذه الرسالة ضعيفة نسبيًا؛ لأنها ركزت على الوصف ولم تنجح في تقديم تحليل نقدي. كان على الباحث:

- تفسير أسباب التوافق مع الدراسات السابقة.
- البحث عن دراسات مختلفة ومناقشتها.
- تحليل الظروف والسياق الذي قد يؤثر على النتائج.

مناقشة النتائج جاءت مختصرة ومحدودة، ولا تُظهر عمقًا بحثيًا كافيًا.

الرسالة الثانية

عنوان الرسالة:

أثر برامج التدريب التربوي على تطوير الممارسات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية.

أولاً: طريقة عرض النتائج في الرسالة

أظهر الباحث تنظيمًا عاليًا في عرض النتائج؛ فقد تم تقسيمها وفق أسئلة الدراسة، وعرضها بجداول واضحة، ثم تحليلها بجمل تفسيرية تربط بين النتائج والمعنى التربوي لها. كما استخدم الباحث مقارنة بين مجموعات مختلفة، مما أضاف عمقًا في تفسير النتائج.

ثانيًا: مدى ربط النتائج بالأدبيات السابقة

قام الباحث بربط النتائج بسبع دراسات سابقة، منها دراسات مؤيدة وأخرى مخالفة.
عرض الباحث نقاط الاتفاق والاختلاف، وأظهر فهمًا جيدًا لسياق الأدبيات.

ثالثًا: تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف

قدّم الباحث تفسيرًا علميًا قويًا لأسباب التوافق، مثل:

- جودة التدريب في المدارس المشاركة.
 - ارتباط محتوى التدريب باحتياجات المعلمين.
 - كما فسّر أسباب الاختلاف مع دراسات أخرى، ومنها:
 - اختلاف البيئة التعليمية.
 - اختلاف مدة البرامج التدريبية.
 - تفاوت مستوى الدعم الإداري.
- هذه التفسيرات تُظهر وعيًا بحثيًا وفهمًا للسياق.

رابعًا: تقييمي كباحثة

أرى أن مناقشة النتائج في هذه الرسالة ممتازة؛ لأنها شاملة، ومرتبطة بالأدبيات، وتُظهر تفسيرًا منطقيًا وعميقًا للنتائج.

كما أن الباحث استخدم تحليلًا نقديًا فعالًا، وبيّن علاقة النتائج بالمتغيرات والبيئة التعليمية.

خلاصة المهمة

من خلال تحليل الرسالتين، يتضح أن الرسالة الثانية قدمت مناقشة أقوى وأعمق للنتائج، لأنها:

- ربطت النتائج بعدد أكبر من الدراسات.
- شرحت بوضوح أسباب الاتفاق والاختلاف.
- قدّمت تفسيراً نقدياً للسياق والظروف.

أما الرسالة الأولى، فقد كانت مناقشتها وصفية، مع ضعف في الربط بالأدبيات وعدم تفسير الاختلافات.

وباعتباري باحثة، أرى أن مناقشة النتائج ينبغي أن تجمع بين:

- العرض الواضح للنتائج.
- الربط العميق بالدراسات السابقة.
- تفسير علمي للاتفاق والاختلاف.
- تحليل نقدي يعكس فهم الباحث للموضوع.



Thank You